

أ.د. علي الشبل | شرح مجموع الحديث على أبواب الفقه (03)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس ثلاثون في تدارس هذي في مجموع في الفقه والحديث الشيخ المجدي محمد بن عبد الوهاب - [00:00:01](#) ما زلنا في الفضائل ووقفنا على باب قراءة القرآن نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:28](#) اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين يا رب العالمين قال الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب مجموع الحديث على ابواب على ابواب الفقه باب قراءة القرآن - [00:00:48](#) ولهما عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكى في حجري وانا حائط فيقرأ القرآن في هذا حديث المخرج في الصحيحين عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:01:02](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكى في حجرها وهي حائض ويقرأ القرآن ولا يضره ذلك لان الجنابة ليست فيه وانما في عائشة رضي الله عنها وفيه ملاطفة الرجل اهله - [00:01:20](#) خلافا لليهود والذين يعتزلون نساءهم هذا الحيض هذا نبينا يتكى في حجر عائشة ربما باشرها وربما امرها ان تتزر وهي حائض صلى الله عليه وسلم نعم كلاهما عن عبدالله رضي الله عنه وقال له رجل اني لاقرأ المفصل في ركعة واحدة - [00:01:40](#) فقال عبد الله رضي الله عنه هذا كهده الشعر ان اقواما يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ولكن اذا وقع في القلب فرسخ فيه نفع هذا في الصحيحين عن عبد الله ابن مسعود ابن - [00:02:06](#) غافل ابن حبيب الهذلي رضي الله عنه ان رجلا قال له اني لاقرأ القرآن اقرأ المفصل في ركعة ما المفصل والسبع السابع من اسباع القرآن ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يسبعون القرآن سبعة اسباع - [00:02:20](#) كل سبع اربعة اجزاء الفاتحة والبقرة وال عمران سبع ثم الخمس بعدها ثم السبع بعدها ثم التسع بعدها ثم الاحدى عشرة بعدها ثم الثلاثة عشرة بعدها ثم جزء مفصل وجزء مفصل يبدأ - [00:02:45](#) الذاريات وعند بعض العلماء يبدأ من جزء الاحقاف على اختلاف يسير بينهم قال هذا الرجل اني لاقرأ المفصل كله في ركعة ابن مسعود رضي الله عنه وقال هذا كهدي الشعر - [00:03:15](#) اسرعا في قراءته وسردا له في سرعته حتى لا يعقل معناه ان اقواما يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم الخوارج الذين يقرأوا القرآن من غير فهم له وتدبر لمعانيه ولكن اذا وقع في القلب - [00:03:33](#) ورسخ فيه نفع الهداية والاستقامة الامر اليه لا ان يكون هنده من القرآن حظه من القرآن مجرد تلاوة لاقامة رسمه لا لاقامة حكمه. نعم وفي حديث حذيفة رضي الله عنه يقرأ مترسلا اذا مر بآية فيها تسبيح سبح - [00:04:00](#) واذا مر بسؤال سأل واذا مر بتعوذ تعوذ رواه مسلم وحديث حذيفة ابن اليمان رضي الله تعالى عنه لما قام مع النبي صلى الله عليه وسلم فقام القيام الطويل هم حذيفة هم حذيفة بامر سوء - [00:04:25](#) ما هو عم رضي الله عنه ان يدع النبي يصلي وحده افتتح البقرة فقلت يسجد بعد المنة فمضى قلت يجعلها في ركعة يجعلها في تسليمة فمضى حتى افتتح بعدها النساء. ثم افتتح بعدها ال عمران - [00:04:44](#) قال حذيفة يقرأ مترسلا ترسل المنحى التحضر بغير اسراع اذا مر بآية فيها تسبيح سبح اذا مر بآية فيها سؤال سأل الله مر بآية فيها

تعود تعود الله وفي البخاري كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه - [00:05:09](#)

نعم صحيح البخاري ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا قرأ القرآن لم يتكلم مع الناس من عنده حتى يفرغ قراءته يعني يجلس كلام الله اذا فرغ منه التفت الى من يسأله - [00:05:40](#)

فالتفت الى من يتحدث معهم نعم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها - [00:06:02](#)

لا أقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف. صححه الترمذي. هذا حديث ابن مسعود وهو حديث مشهور في وثواب قراءة القرآن ملك به أيها القارئ بكل حرف منه حسنة - [00:06:19](#)

والحسنة بعشر أضعافها لا أقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف يعني ثلاثون حسنة في الف لام ميم هذا الحد الأدنى من المضاعفة وله أن يضاعف الى - [00:06:37](#)

أضعاف كثيرة فيما يقوم في قلب القارئ من تلذذ تعبر وتدبر من كلام الله جل وعلا والحديث رواه الترمذي وحسنه ورواه أيضاً الدارمي الحاكم صححه ورواه البخاري في التاريخ الكبير - [00:06:55](#)

نعم وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما مرفوعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتيق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها. صححه الترمذي. وهذا أيضاً من فضل - [00:07:16](#)

قراءة القرآن وقد روى الترمذي عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن أي لي المعنني به سواء كان حافظاً له أو كان قارئاً له - [00:07:34](#)

اقرأ وارتيق اقرأ وارتيق في الجنة درجة الى درجة ورتل كما كنت ترتل في الدنيا كان الجزاء من جنس العمل فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها وهذا والله أعلم في مزيد ثواب ربي لصاحب القرآن - [00:07:54](#)

فإن الله يدخله الجنة ويزيد صاحب القرآن بترفعه فيها بسبب القرآن كما كان في الدنيا والحديث رواه الخمسة ابن ماجه رواه الحاكم وابن حبان وصححه نعم وعن أبي سعيد رضي الله عنه مرفوعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:15](#)

يقول الرب عز وجل من شغله القرآن وذكرني عن مسألتني أعطيته أفضل ما أعطى السائلين وفصل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه. صححه الترمذي. نعم هذا حديث عظيم يبين فضل القرآن - [00:08:41](#)

لأنه كلام الله فضله بفضل الله على خلقه لأن القرآن كلامه يقول ربي جل وعلا من شغله القرآن وذكرني عن مسألتني عن دعاء أعطيته أفضل ما أعطى السائلين فضل كلام الله تعالى على سائر الكلام كفضل الله تعالى على خلقه - [00:08:57](#)

هذا الفضل الذي بين الخالق والمخلوق هذا من أدلة أهل السنة على أن القرآن كلام الله غير مخلوق لأنه لا يشابهه ولا يبلغه من كلام المخلوق الحديث رواه الترمذي رواه - [00:09:24](#)

قال الترمذي فيه حديث حسن غريب حسنه واستغربه على طريقته رحمه الله. نعم ولهما عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن. قال فقلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك - [00:09:47](#)

قال اني احب ان اسمعه من غيري الحديث وهذا في الصحيحين في استحباب سماع القرآن من غيره فإن النبي صلى الله عليه وسلم سمعه من عبد الله ابن قيس بموسى الأشعري - [00:10:07](#)

الله عنه فقال لو رأيته وأنا أستمع لك البارحة الى قراءتك لقد أوتيت مزامراً من مزامير آل داود قال لو علمت يا رسول الله لحذرت لك تحذيراً في حديث ابن مسعود - [00:10:24](#)

النبي وسلم قال له اقرأ علي القرآن قلت يا رسول الله اقرأه عليك أنزل قال اني احب ان اسمعه من غيري من اسمع القرآن من غيري وهذا فيه سنة استماع القرآن من قراءة غيره - [00:10:42](#)

ليكون له في معناه وفي قلبه نوعاً من التدبر مخالفة ما ألفه في القرآن من قراءته قال فقرأت عليه أول النساء حتى إذا بلغت قول الله جل وعلا كيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد - [00:11:04](#)

بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك ما قال له صدق الله العظيم قال حسبك قال فرفعت رأسي واذا عيناه تذرفان عليه الصلاة والسلام
لانه استمع تدبر في كلام الله نعم - [00:11:23](#)

قال وكان عمر رضي الله عنه يقول لابي موسى رضي الله عنه ذكرنا ربنا فيقرأ عنده وسمع ابن المسيب عمر ابن عبد العزيز يقرأ
ويطرب فارس الى به فنهاه فانتهى. قال ابراهيم كانوا يكرهون القراءة بتطريب. وكانوا اذا قرأوا القرآن قرأوه حدرا ترسالا بحزن -
[00:11:45](#)

في هذا انهم كانوا يجعلون القرآن عامرا لمجالسه به لا سيما ممن عرف منهم بحسن ادائه وحسن صوته دخل وسمع ابن المسيب
سعيد المسيب التابع المشهور بن عبد العزيز يطرب - [00:12:06](#)

يقرأ القرآن ويطرب يعني يمد المدود وهو كان امير المدينة وارسل اليه فنهاه انتهى عمر بن عبد العزيز عن ذلك لهذا قال ابراهيم
النخاعي كانوا باعوا الصحابة الصحابة رضي الله عنهم يكرهون القراءة بالتطريب - [00:12:31](#)

المدود المخرجة للاية عن معناها التي تخرج كلام الله الى معنى من معاني تطريب الكلام من اسمعه من بعض القراء يضجون الناس
مع كل اية الله الله ينظرون للصوت لا للمصوت - [00:12:56](#)

في الترتيل لا للكلام قالوا وكانوا اي الصحابة والتابعون اذا قرأوا القرآن قرأوه حدرا ترسالا رسالة ومعنى حدرا ترسالا اي انهم يقرؤونه
من غير تقريب وبحزن الان بالقراءة الحزينة ولهما عن ابي موسى رضي الله عنه مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف
اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل - [00:13:19](#)

واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل. وان كنت لم ارى منازلهم حين نزلوا بالنهار هذا حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
يتحدث عن قومه الاشعريين اليمانيين انه كان يعرف اصواتهم - [00:13:57](#)

القرآن حين يدخل حين يدخلون بالليل تميزهم بها في حسن ادائهم وان لم يرى منازلهم في النهار فنزلوا في سفر ولا في غزوة وذلك
معرفة اصواتهم بالقرآن وفيه ان صلاة الليل - [00:14:15](#)

يجهر بها احيانا يرتل وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم الجاهر بالقرآن كالجهر بالصدقة.
والمصر بالقرآن كالمسر بالصدقة حديث عقبة بن عامر هذا رواه الخمسة - [00:14:37](#)

رواه الخمسة النبي صلى الله عليه وسلم قال الجاهر بالقرآن اي الراكع به صوته كالجاهل بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة
ايش حكم الاصرار بالصدقة حسب الحال ان تبدو الصدقات فنعم ما هي - [00:15:01](#)

وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم فهي مترددة بين فضل هذا وهذا نعم وعن ابي العالية قال كنت جالسا مع اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فقال رجل قرأت الليلة كذا فقالوا هذا حظك منه - [00:15:21](#)

نعم قرأت الليت كذا قال هذا حظك منه معنى انك لا تعلن لغيرك ما قرأته من حزبك من القرآن سر به ليكون العمل لله جل وعلا لا
لغيره سبحانه وتعالى. نعم - [00:15:42](#)

وعن البراء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم نعم ولهما عن البراء رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء بالتين والزيتون - [00:16:01](#)

فما سمعت احدا احسن صوتا منه. اللهم صل وسلم عليه فيه حديث البراء رواه اهل السنن ورواه البخاري معلقا قال صلى الله عليه
وسلم زينوا القرآن باصواتكم اي ترتيلا له - [00:16:15](#)

حسن اداء ولهذا في الصحيحين من حديث البرائي ابن عازب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء
بالتين والزيتون قال فما سمعت احدا احسن صوتا منه - [00:16:35](#)

اي انه زين القرآن بصوته حسن ادائه نعم وفي سنن ابي داود قام النبي صلى الله عليه وسلم باية يردها حتى اصبح. والاية قوله
تعالى ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. رواه النسائي وغيره. اللهم صلي وسلم عليه - [00:16:53](#)

هذا الحديث رواه النسائي ورواه احمد وابن ماجه وصحح البوصيري اسناده في زوائد ابن ماجه. ورواه ابن خزيمة والحاكم انه قام

ليلته كلها يردد الآية يبكي عليه الصلاة والسلام اصبح - 00:17:21

قول الله جل وعلا من اخر المائدة عذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز هذه اية تأخذ بمجامع المؤمنين اخذا العباد ان عذبهم ربي فهم خلقه وان رحمهم - 00:17:41

غفر لهم فهذا من فضله فانه العزيز الحكيم سبحانه وتعالى وعن ام سلمة رضي الله عنها انها نعتت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا. صححه - 00:18:03

الترمذي قراءة النبي عليه الصلاة والسلام مد يقف عند كل اية هي قراءة مفسرة يعني انك تفهم كلام الله فيها هذا الكلام حرفا حرفا ليس فيها غمغمة او ادغامات متساوية متتالية وانما قراءة واضحة جلية - 00:18:23

صلى الله عليه وسلم نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لان اقرأ اية ورتله فان اقرأ اية ارتلها احب الي من ان اقرأ القرآن كله بغير ترتيل هذا من موقوفات ابن عباس - 00:18:52

لان الله قال ورتل القرآن ترتيلا قال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم. لان اقرأ اية ارتلها احب الي من ان اقرأ القرآن كله بغير ترتيب وهذا في المواضع التي يجهر فيها بالقراءة - 00:19:11

نعم عن ابي الدرداء وعن ابي الدرداء رضي الله عنه انه كان يدرس القرآن ومعه نفر يقرأون جميعا. رواه ابو داود نعم من وجوه تدريس القرآن وتعليمه من وجوه تعليم القرآن وتدريسه القراءة الجماعية - 00:19:30

حتى يتصحح فيها القارئ ويقف على غلطه وعلى وهمه القراءة جماعة للتعليم والتعلم جائزة وهي فعل رضي الله عنه ومن معه اما القراءة قراءة جماعية للتعبد الذكر الجماعي والتأمين الجماعي فهذه من البدع والمحدثات - 00:19:53

نعم وروى ايضا عن علي رضي الله عنه انه سمع ضجة ناس في المسجد يقرأون القرآن فقال طوبى لهؤلاء كانوا احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم - 00:20:19

لما سمع علي ضجة ناس في المسجد يقرأون القرآن قال طوبى لهؤلاء كانوا احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجل ترنمهم ترتيلهم وقراءتهم القرآن قراءة القرآن ورفع الصوت به من غير اذية واضرار بمن - 00:20:35

يقرأ او يصلي شعار الايمان والمحبوب الى رسول الرحمن صلى الله عليه نعم كلاهما عن عبد الله رضي الله عنه مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي - 00:20:59

قرآن لا يصلح ان يقول نسيت له فيه تفريط وانما يقول نسيتها اريد ليلة القدر ثم انسيته اي غيره نساها كما يكون في اه الشيطان الذي ينسي وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره - 00:21:17

نعم عن عائشة رضي الله عنها في حديث رحمه الله لقد اذكرني اية كنت انسيته. نعم النبي صلى الله عليه وسلم سمع قراءة قارئ من الصحابة فدعا له رحمه الله - 00:21:46

لقد اذكرني اية كنت انسيته يعني انساه الشيطان وانساه سهو الشيطان هذه الآية هذه هي السنة ان كان النسيان فعل للعبد تقصير وتفريطه نعم وعن ابن عباس رضي الله عنه مرفوعا - 00:22:02

من قال في القرآن برأبي او بغير علم فليتبوأ مقعده من النار. صححه الترمذي واصل الحديث في الصحيحين من قال في القرآن بغير علم رواية اخرى من قال بالقرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار - 00:22:26

القول بالقرآن برأيه او بغير علم هو في الحقيقة من اين من التجرؤ على القرآن فانه بغير علم يعني قرأه برأيه يعني بغير علم اعيدوا ان يتبوأ مقعده من النار - 00:22:43

هذا من نصوص الوعيد التي تبقى على ابهامها وعلى اجمالها لا تفسر بان لا الا تذهب هيبة هذا الوعيد فانه بالتفسير فيما فيه الوعيد يضعف شأنه في قلب المتلقي والوعيد هذا اما على جهة التخليد - 00:23:02

كذلك اذا تحكم على القرآن يفسره بهواه او انه من كبائر الذنوب اذا لم يقصد بذلك اهانة القرآن وصح المراء في في القرآن كفر نعم صح المرفوعات والموقوفات ان المراء في القرآن كفر والمراء هو الجدل والعناد - 00:23:27

ان يعانده في القرآن ويجادل فيه هذا كفر بالاصل في الكفر انه كفر اصغر يفضي الى الكفر الاكبر نعم وروى الزهري عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوما يتدارؤون فقال انما هم - [00:23:56](#) من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض. وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا. فلا تكذبوا بعضه ببعض. فما علمتم منه فقولوا وما جهلتم فكلوه الى عالمه هذا رواه احمد - [00:24:17](#)

رواه ايضا البخاري في خلق افعال العباد الزهري محمد ابن مسلم شهاب بن الزهري عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهما وعبدالله ابن ابن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع قوما يتدارؤون - [00:24:33](#)

كما روى في القرآن يتجادلون فيه يقول عبد الله بن عمرو اتيت انا واخي لي فاذا مشيخة من اصحاب رسول الله عند بابه وجلسنا وراءهم حجرة خلفهم هم يتنازعون آيات في القدر - [00:24:54](#)

قال فخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم مغضبا شد غضبه كأنما فأ في وجهه حب الرمان واخذ حصباء من الارض فحصبهم بها وقال مهلا يا قوم بمثل هذا من كان قبلكم - [00:25:13](#)

يضربونك كلام الله بعضه ببعضه انما نزل كلام الله يصدق بعضه بعضا قال فلا تكذبوا بعضه ببعض كما علمتم منه اقول وما جهلتم فكلوه الى عالمه لا تجعل عقلك متحكما في القرآن - [00:25:32](#)

استدلوا نزاعا وانما كن مطوعا له ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم نعم ولاحمد عن عبد الرحمن ابن شبل مرفوعا - [00:25:58](#)

اقرأوا القرآن ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به نعم هذا حديث رواه احمد ورواه ابو يعلى والطبراني البزار قال الهيثمي في مجمع الزوائد ان رجال احمد في هذا رجال ثقات - [00:26:16](#)

عن عبدالرحمن بن شبل رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا القرآن ولا تغلوا فيه نهانا عن الغلو في القرآن يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم - [00:26:36](#)

لا تجفوا عنه لا تقصروا فيه عدم قراءته او بضعف قراءته والائتمان بامرهم ولا تأكلوا به لا تجعلوه مقاما للاكل به يقرأون القرآن ختمات ليأخذوا اجرا بالقرآن لا تستكثروا به اي تجمع به المال - [00:26:51](#)

والجاء والذكر انما اقرأوه قراءة المعتبر المتدبر الممثل له نعم ولاحمد في حديث عبد الله ابن عمرو هذا عندك لاحمد الصحيح ولمسلم حديث في صحيح مسلم ليس في مسند احمد - [00:27:15](#)

اصلها ولمسلم في حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما اقرأ القرآن في كل شهر قال قلت يا نبي الله اني اطيعك افضل من ذلك قال فاقرأه في كل عشرين - [00:27:36](#)

قال فقلت يا نبي الله اني اطيعك افضل من ذلك قال فاقرأه في كل عشر قال قلت يا نبي الله اني اطيعك افضل من ذلك قال فاقرأه في كل سبع ولا تزد على ذلك - [00:27:59](#)

ابي داود ان بي قوة قال اقرأه في ثلاث وروى ابن ابي داود باسناده عن عبد الله ابن ابي الهذيل التابعي قال كانوا يكرهون ان يقرأوا بعض الايات ويتركوا بعضها. وروى ايضا عن عطاء معناه ان القارئ اذا عرض له ريح فيمسك ثم يعود الى القراءة - [00:28:12](#)

وقال مجاهد اذا ثئاب امسك عن القراءة هذا كله تحزيب القرآن وانه لا يعقل من قرأ القرآن في اقل من ثلاث ليالي ولهذا قال له النبي عليه الصلاة والسلام اقرأ القرآن في كل سبع - [00:28:32](#)

ولا تزد على ذلك من جهة ماذا الذي كان عليه عامة السلف يعني يقرأ في اليوم والليلة كم اربعة اجزاء يتأتى هذا بالتعود تعود نفسه عليه اعتاده وان يجعل جزوين في النهار - [00:28:52](#)

في نوافله وجزوين في الليل يعتاد ذلك وكانوا يرون اذا اتى ريح امسك وتغار امسك حتى ينتهي ثم يواصل القراءة كان مجاهد اذا تثائب امسك عن القراءة حتى لا يغير - [00:29:13](#)

معاني كلام الله عز وجل لهذا جاء في الحديث اذا تثائب احدكم فليمسك القراءة نعم وفي الحديث اذا تثائب احدكم فليمسك عن

القراءة الى اخره وكان ابراهيم اذا قرأ وقالت اليهود عزيز ابن الله - [00:29:36](#)
وقالوا اتخذ الله ولدا ونحوه اخفض صوته نعم كان ابراهيم يعني النخعي اذا قرأ وقالت اليهود عزيز ابن الله يخفض بها صوته لشناعة
هذا القول اذا قرأ وقالوا اتخذ الرحمن - [00:29:58](#)
اتخذ الله ولدا حفظ بها صوته لانه منازعة لله عز وجل بهذا الامر العظيم يحفظه تأدبا مع الله نعم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه انه صلى فقرأ باخر بني اسرائيل فقال الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا - [00:30:15](#)
وروى ابن ابي داود عن ابراهيم انه كان يكره ان يتأول القرآن بشيء من امر الدنيا. نعم كان اذا قرأ في اخر بني اسرائيل وقل الحمد
لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - [00:30:35](#)
ولم يكن له ولي من الزل وكبره تكبيرا قال الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا يحمد ربه من تدبره عند قراءة القرآن كان ابراهيم يكره ان
يتأول القرآن بشيء من امر الدنيا - [00:30:50](#)
ان القرآن اسمى من ان ينزل على قضايا معينة في الدنيا ومعناها اعظم فان العبرة في اية القرآن كلها بعموم اللفظ لا بخصوص سببه
ومورد نقف عند هذا الموضع والله اعلم وصلى الله وسلم - [00:31:08](#)
- [00:31:26](#)